درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات من وُجهة نظر القيادات الأكاديميّة فيها

تاريخ الإرسال 2019/6/24 تاريخ القبول 2019/9/1

د. سوسن سعد الدين بدرخان(*)

الملخص:

هدفت الدراسة التعرُّف إلى درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة، تم بناء استبانة مكونة من (45) فقرة، تكون مجتمع الدراسة من جميع العمداء ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام العاملين في الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، والبالغ عددهم (200) فردا، وتكونت عينة الدراسة من (120) فردا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات كانت مرتفعة في المعايير الآتية: (جودة الخريجين، والاعتماد الأكاديمي)، في حين كانت متوسطة في المعايير الآتية: (بيئة التعلم والتعليم، والإنجاز البحثي، والبعد الدولي، والبيئة الجامعية والخدمات المقدمة). وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين تعزى إلى متغيرات: الجنس، والكلية ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أبرزها: ضرورة وضع تصنيف عربي موحد للجامعات العربية يأخذ في الحسبان خصوصياتها.

* استاذ مشارك، جامعة عمان الأهلية

الكلمات المفتاحية: تصنيف الجامعات، معايير التصنيفات العالمية للجامعات، القيادات الأكاديمية، الجامعات الأردنية، الأردن.

The Degree of Jordanian Universities' Enactment/Implementation of Universities' International Categorizations' Standards from the Perspective of their Academic Leaderships

Abstract: The study aimed to identify The Degree of Jordanian Universities' Enactment of Universities' International Categorizations' Standards, including the following criteria. Moreover, the study was conducted to find out if there were any significant statistical differences at the level of ($\alpha = 0.05$) of the degree of the sample estimates Degree of Jordanian Universities' Enactment/Implementation of Universities' International Categorizations' Standards according to the variables of : gender, the faculty, type of the university, the job title or description and the tears in service in such universities. The Study Society of the study consisted of (200) deans, including their deputies, assistants and heads of departments at the University of Jordan and Amman Al Ahliyyah University, The sample of the study consisted of (120) deans.The findings of the study revealed that the Degree of Jordanian Universities' Enactment/Implementation of Universities' International Categorizations' Standards was high in the following criteria: (the Graduates' quality criteria and the academic accreditation criteria). However, the degree was intermediate in the following criteria: (the Learning/ teaching environment criteria, the Research accomplishment criteria, the international dimension criteria and the criteria of the university environment and provided services) & there were no significant statistical differences among the means of the sample answers that can be attributed to the variables of gender, the faculty, type of the university, the job title or description and the tears in service in such universities. The study recommended to: there must be an Arab unified classification for the Arab universities relayed on their specificity.

Key words: Universities' categorization, International Categorizations' Standards, academic leaderships, Jordanian universities and Jordan.

المقدمة:

تعد التصنيفات العالمية للجامعات أحد أهم وسائل تقييم مؤسسات التعليم العالي؛ وعلى ضوء ذلك فان مؤسسات التعليم العالي بصورة عامة تخضع لتصنيفات عالمية في ضوئها ترتب بصورة متسلسلة وفقاً لجهة التصنيف التي تتبناها المؤسسة، والمعايير والمؤشرات المعتمدة في ذلك (بخيت، 2011).

لقى موضوع التصنيفات العالمية للجامعات اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة، لما له من دور كبير في تطوير سياسة التعليم العالي وإعادة تشكيله وتحديد أهدافه، ولما له من أثر في إتاحة فرص الاستفادة من امكانياتها الذاتية، والتنوع في موارد التعليم فيها، وتنمية بيئتها لتوظيف شتى العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة للارتقاء بالتعليم، لذا بات من الضرورة على مؤسسات التعليم العالي تتبع والاهتمام بمعايير العالمية التي تقيس وتصنف موقعها بين الجامعات حسب الجهة القائمة بالتصنيف (ياسين وحسين، 2014).

وفي ذلك ترى الهويد (2013) أن نظام التعليم العالي يمر بمرحلة انتقالية مهمة ترتكز على نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته، لذا فإن الاهتمام بمعايير التصنيف العالمية للجامعات التي تقيس مستوى جودة أدائها في جوانب معينة بات أمراً ضرورياً لتوفير التوجيه لجماعات مستهدفة محددة، مثل: الطلبة الذين أنهوا دراستهم المدرسية ويريدون الالتحاق بالجامعة، أو الطلبة الذين يريدون تغيير تخصصاتهم أو جامعاتهم، أو أعضاء من طاقم الجامعة الإداري، أو الأكاديمي الذين يريدون معرفة نقاط قوتهم، وضعفهم حتى يبقوا في وضع تنافسي يتسم بالجودة على المستويين المحلي والدولي.

ومن هذا المنطلق وجد أن الطلبة والأكاديميين غالباً ما يبحثون عن فرص التعلم في مؤسسات التعليم العالي في بلدان أخرى غير بلدانهم، ويشترطون التميز التعليمي، والتقدم الوظيفي، أو الاختصاص في مجال محدد كشروط مسبقة قبل الالتحاق بتلك الجامعات، لذا تعد معايير التصنيف العالمي للجامعات النقطة المرجعية للاختيار المناسب، وعليه فإن الهدف الرئيس من تصنيفات الجامعات يتمثل في تزويد الطلبة والأوساط الأكاديمية بالمعلومات اللازمة حول جودة أداء تلك الجامعات (Nicolas, Daniel, Emilio & Francisco,2013).

كما ويحدد مارجنسون (Marginson,2014) أهدافاً أخرى لمعايير التصنيف العالمي للجامعات، ومنها: أعطاء المعلومات للطلبة والأكاديميين بغرض مساعدته في اتخاذ خيارات التعليم العالي، والعمل بمثابة استراتيجية التسويق المؤسسي للجامعة، وتعزيز جودة مؤسسات التعليم العالي بشكل يحفز الكفاءات فيما بينها. في حين أشارت دراسة هورستشرير (Horstschraer,2012) إلى أن مسألة تصنيف الجامعات العالمية تعطي صورة عن تميز الجامعة للباحثين ولطلبة الدراسات الأولية والعليا على مختلف بلدان العالم، كما تتيح فرصة للتنافس بين الطلبة على اختيارها بين الجامعات المختلفة لغرض تحسين أدائها العام على المستوى المحلي والعالمي بالشكل الذي يخدم الحركة العلمية، كما أنها تتيح فرصة لتصحيح أخطاء ومسار الجامعات من خلال الاستفادة من أداء الجامعات المنافسة لها، وغالباً يتم حصر مؤشرات ومعايير التصنيف النوعية بما يلي: سمعة الأبحاث، والتوجيه، والبنية التحتية، وأعضاء هيئة التدريس، ورضا الطلبة الدارسين، وعدد الخريجين.

كما ويؤكد عاشور(2016) أن أهم ما يرمي إليه تصنيف الجامعات هو تحقيق التنافس بين الجامعات، وتطوير أدائها، وقياس كفاية مخرجات العملية

التعليمية، ورغم تعدد معايير ومؤشرات التصنيف العالمية، إلا أن هناك مؤشرات لها فعالية وأهمية كبرى مقارنة بغيرها من المؤشرات، ومنها تلك الخاصة بالإنجاز البحثي والإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وبيئة التعلم والتعليم الجامعية، والخدمات المقدمة فيها، والبعد الدولي، والاعتماد الأكاديمي، وجميعها مؤشرات يستند عليها لترتيب الجامعات تنازلياً، فضلاً عن أنها تشكل إحصائيات عامة، وتغذية راجعة للأكاديميين والطلبة وخريجي تلك الجامعات. كما تؤكد العديد من الدراسات كدراسة كل من (Moskovkin, Golikov, Peresypkin & Serkina,2015) ودراسة (Huang, 2011) على أن الظهور ضمن مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية يعد أبرز الأهداف التي تسعى أغلب الجامعات لتحقيقه، لذلك تتنافس الجامعات مع مثيلاتها لتحقيق معايير التصنيف للظفر بمكانة جيدة فيه.

كما وتستخدم مؤسسات التعلىم العالي التصنيفات العالمية كأداة تروىج تظهر تفوقها في المجال التعلىمي والبحث العلمي (آل فيحان ومظلوم، 2015،141). ويضيف كلٌ من دهان وبوعتروس(2017) أن أهمية التصنيفات العالمية للجامعات تبرز فيما توفره من معلومات عن مكانة الجامعات وأوضاعها، ومكامن قوتها وضعفها، وسمعتها الأكاديمية، وترتيبها، ومستوى جودتها الذي وصلت إليه، وذلك في ضوء معايير التصنيف التي تضفي طابع المصداقية على مستوى تقييم الجامعة، لذا فإن الترتيب يكون موضوعياً وبعيداً كل البعد عن التحيز والتضليل.

ورغم أن هناك العديد من التصنيفات المعتمدة عالمياً في تصنيف الجامعات، إلا أن هناك بعض المعايير تعد الأكثر شيوعاً والأهم تصنيفاً بين الأوساط

الأكاديمية العالمية والعربية، وهي (Kivinen, Hedman & Kaipainen ,2015 ; Feng, 2005):

أ- تصنيف شانغهاي (Shanghai) والذي يعرف (ARWU): هو أول تصنيف عالمي للجامعات، وأبرز مؤشراته: نسبة الحائزين على جوائز نوبل خلال الدراسة / التدريس، نسبة نجاح الخريجين، حجم الأبحاث المنشورة في مجلتي "ناتشر" و"ساينس" البريطانيتين، ونسبة الإشارة إلى تلك البحوث في وسائل الإعلام والمجلات العلمية، ونسبة الإشارة إلى الباحثين في السنوات الخمس الأخيرة، ونسبة الإنجاز والأداء الأكاديمي للجامعة مقارنة بحجمها.

ب- تصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي: وهو تصنيف صدر عام (2004) عن مجلة التايمز البريطانية، ويعتمد المؤشرات التالية: جودة التعلم، والشهادات، وجودة البحث، توظيف الخريجين، والنظرة الدولية للجامعة.

ج- تصنيف الويبو متركس(Webo metrics)، هو تصنيف صدر عام (2004) عن معمل الإنترنت الدولي الإسباني (Internet Lab)، والمركز الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد(National Research Council)، ويعتمد المؤشرات التالية: حجم الجامعة، ومخرجات البحث، والأثر، والانفتاح، والتواجد الشبكي والذي يتمثل بعدد الروابط الخارجية التي تم الرجوع إليها على موقع الجامعة والواردة عن طريق مستكشف (yahoo) بنسبة (50%)، وعدد الصفحات المنشورة بواسطة الجامعة، المستخرجة من تقارير: (yahoo, google, live search, exalead) بنسبة (20%)، وعدد الملفات من نوع: (Pdf, Ps, Doc, Ppt)، وعدد المنشورات والاستشهادات الواردة في الباحث العلمي.

د- تصنيف كواكواريلي سيموندس (Quacquarelli Symonds/QS) البريطاني، وهو تصنيف سنوي تصدره المؤسسة البريطانية (Quacquarelli Symonds Limited)، يعتمد المؤشرات التالية: السمعة الأكاديمية، وتعتمد على استطلاع رأي، والبحث العلمي متمثل في نسبة الاقتباس من البحوث واستشهادات الباحثين في العالم بالأبحاث المقدمة من الباحثين والأكاديميين في الجامعة، ونسبة الطلبة لأعضاء هيئة التدريس، ونسبة المدرسين الأجانب، ونسبة الطلبة الأجانب، ونسبة سمعة العاملين بالمؤسسة الجامعية.

وعند الحديث عن الجامعات العربية، لوحظ الغياب الشبه التام للجامعات العربية عن الظهور بمراكز متقدمة ضمن التصنيفات- التي سبق ذكرها- رغم الجهود التي تبذلها من أجل التطوير والتحديث، عدا بعض الجامعات حيث لاحظ ازدياد تحرك الطلبة العرب إلى خارج حدود البلدان العربية خاصة باتجاه جامعات الغرب للحصول على شهادات أجنبية، وأصبحت بعض الجامعات العربية تستثمر ذلك من خلال ابتعاث طلبتها إلى الجامعات حول العالم للاستفادة منهم عند عودتهم، فضلاً عن استقطاب الطلبة من خريجي الدول الغربية (صلاح، 2015). وقد رصدت نتائج دراسة نور الهدي وأوشن وبن زيان (2013) أهم الانتقادات الموجهة لمعايير التصنيف العالمية للجامعات، منها: غياب معظم الجامعات العربية عن التصنيفات العالمية وذلك عائد لتأخر الجامعات العربية، وطبيعة المعايير والمؤشرات لا تصلح لجميع الجامعات.

والمتأمل بواقع الجامعات العربية يجدها تواجه العديد من التحديات العالمية، أبرزها: أنها ما زالت غير قادرة على تلبية حاجات المجتمع المستمرة، وتنامي

الفجوة بين متطلبات سوق العمل، والمهارات التي يكتسبها طلبة التعليم العالي (كمال، 2010)، وزيادة الطلب على التعليم الجامعي، وانفجار المعرفة ونموها السريع، وتدني البحوث العلمية، والثورة التكنولوجية، وعدم اعتماد الجامعات العربية لأنظمة الجودة لعدة سنوات(هاشم، 2010)، ليؤدي ذلك إلى تراجع جودة كلً من مؤسسات التعليم العالي والعملية التعليمية فيها ومخرجاتها، مما أثر سلباً على مكانة الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، في المقابل تبوّأت مؤسسات التعليم العالي في الدول الكبرى مكان الصدارة في مجال العلم والتعليم، وأضحت السمعة الأكاديمية للجامعة تمثل أهم جوانب الميزة التنافسية سواء لدى الأكاديميين أو أرباب العمل(الشربيني، 2016).

أما بشأن الجامعات الأردنية بشقيها الرسمية والخاصة تباين بين الإيجابي والسلبي، فقد جاءت ضمن أفضل عشر جامعات عربية، وضمن أفضل (700) جامعة على مستوى العالم حسب تصنيف (QS) الترتيب العربي منذ عام (2014) وحتى عام (2016) ممثلة بجامعتين، هما: الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وفي عام (2017) أصدرت مؤسسة التايمز العالمية المتخصصة في تصنيف الجامعات تصنيفاً جديداً خاصاً بأفضل الجامعات العربية لعام (2017) وضم التصنيف (28) جامعة عربية كانت ثلاث جامعات أردنية من ضمنها، وهي: جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في المرتبة الثامنة عربياً، تلاها الجامعة الأردنية في المرتبة (19)، ثم الجامعة الهاشمية في المرتبة (23) عربياً، ووفقاً لتصنيف (Web metrics) الترتيب العربي أيضاً حصلت الجامعة الأردنية ضمن أفضل عشر جامعات عربية لعام (2016) وعام (2017)(دهان وبوعتروس، 2017)، فقد حصلت الجامعة الأردنية على المرتبة الأولى وطنياً

والرابعة عربياً و(843)عالمياً، في حين حصلت جامعة عمان الأهلية المرتبة السابعة عشر محلياً، والمرتبة (188) عربياً، و(7976)عالمياً، فقد أشارت نتائج العديد من التصنيفات إلى أنه كلما كانت سنة تأسيس الجامعة أقدم كلما كانت النتيجة في التقييم أكثر إيجابية في أغلب الأحيان(هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، 2018).

وفي ضوء ما سبق أجد أن فرصة الجامعات الأردنية تنحصر حالياً في تصنيفي(QS) وتايمز المشهورين، فالتصنيف العالمي لا يقيس جودة التعليم إلا أنه مفتاح الجامعة نحو العالمية، وهو يوظف للجامعة عدة ميزات، وهي: الشهرة، والسمعة، والمال، والتميز، إذ أن التصنيف يضع الجامعة في عالمية متعددة، وبالمختصر فالمطلوب من الجامعات الأردنية في عصر العولمة والتنافس الشديد زيادة أعداد الطلبة والمدرسين غير الأردنيين، واعتماد الأبحاث المنشورة في المجلات العالمية المعتمدة في محرك بحث(Scopus) فقط لأغراض الترقية وذلك لزيادة الاستشهاد العلمي بها، والتواصل العلمي مع علماء وجامعات عالمية، فقد اطلقت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها معايير التصنيف الأردنية لمؤسسات التعليم العالي بحيث تشمل خمسة معايير تهدف إلى التنافسية العالمية وتوجيه برامج مؤسسات التعليم العالي الأردنية لتحقيق التميز والتفرد في تخصصات محددة ومتفردة.

فضلاً عن أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها – كلٌ على حدا – تنادي لمشروع تصنيف الجامعات، لجعل التصنيف من أولويات التعليم العالي الأردني، ولا يقارن الجامعات مع بعضهما البعض، بل يقيس مستوى الجامعة من خلال مؤشرات محددة سلفاً، ويكون

التقييم أكثر شمولياً، ويسلط الضوء على نقاط القوة في الجامعة وتميزها، ويؤشر على نقاط الضعف لمعالجتها، والخلاصة أنه يمكن أن تكون أكثر من جامعة في منزلة واحدة، إذ تُعطَى الجامعة نجمة واحدة إلى خمسة نجوم حسب مستواها وما تحققه من نسبة للمؤشرات، لذا ينبغي أن يكون هناك سعى جاد من جانب الجامعات الأردنية لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع المعايير التصنيفية للجامعات العالمية بشكل أكبر، دون أن يؤدى ذلك إلى زيادة السلوك التقليدي لدى الجامعات بعضها لبعض، كما ويجب أن يكون هناك تقدير لاحتياجات سوق العمل الأردني من التعليم العالي؛ وذلك لضمان ارتفاع معادلات احتساب علامات تصنيف الجامعات الأردنية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات وذلك من وُجهة نظر القيادات الأكاديميّة العاملة فيها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع معايير التصنيفات العالمية للجامعات، إلا أن هذا الأمر لا يمنع من إثارة السؤال بصدد درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ودرجة فاعليتها في تحقيق أهدافها المتمثلة في تحسين بيئة التعلم، والتعليم الجامعية، والخدمات المقدمة للطلبة، ومستوى الإنجاز البحثي العلمي المقدم من أعضاء هيئة التدريس، والبعد الدولي، ومستوى الاعتماد الأكاديمي المحقق، وجودة الخريجين، لا سيما وأن هذه المعايير تعد مؤشراً على تحقيقها، وتشكل ملفاً داخلياً لكل جامعة لمعالجة الخلل ودعم الميزات، وهذا لا يتعارض مع خوض الجامعات الأردنية تجربة التصنيف العالمي بل على العكس يُمّهِد له، لا شك أن دخول جامعة أردنية واحده قائمة أفضل

خمسمائة جامعة في العالم هو حلم يراود مختلف العاملين في الوسط الأكاديمي، لذا يتطلب أن تضع كل جامعة أردنية خطة طريق واضحة نحو العالمية لا تحتمل إلا النجاح، في ضوء ذلك تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الاتية:

1. ما درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات، والتي تتمثل بـــالمعايير الآتية: (معيار بيئة التعلم والتعليم، ومعيار الإنجاز البحثي، ومعيار البعد الدولي، ومعيار جودة الخريجين، ومعيار البيئة الجامعية والخدمات المقدمة، ومعيار الاعتماد الأكاديمي)؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات من وُجهة نظر القيادات الأكاديميّة فيها، تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة؟.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- **الأهمية النظرية:** تبرز الأهمية النظرية للدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو معايير التصنيفات العالمي للجامعات ودرجة تحقيق ومستوى التزام الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية بتلك المعايير، من أجل معرفة أسباب تأخر ترتيب الجامعات الأردنية بها؛ كما تنبع أهمية الدراسة في كونها تسهم في رفد وإغناء المكتبات العربية بدراسة ترصد مؤشراً عن موقع الجامعات الأردنية بين مثيلاتها العالمية وفقاً للمعايير التي بنيت عليها التصنيفات، ولكونها تشكل مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين والممارسين في موضوع التصنيفات العالمية للجامعات، ومصدر فائدة لتحديد أوجه النقد

الموجهة إلى منهجياتها ومعاييرها ومؤشراتها وأوجه الشبه والاختلاف بينها وواقع مراكز الجامعات الأردنية، وفقاً لتلك التصنيفات، كما تعدَّ الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى في المجال نفسه على اعتبار أن معايير التصنيف تعد مؤشراً إدارياً، وقيادياً تتبعه الجامعات لتحسين أوضاعها المادية، ولرفع مستوى أدائها الإداري والأكاديمي، فضلاً عن كونها تعتبر من المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة ومدى تطورها، إذ تسعى معظم الجامعات التي تهدف إلى تحسين صورتها وسمعتها إلى الأخذ بالمعايير التي تضعها أشهر التصنيفات، كما وتعد من الدراسات القليلة – على حد علم الباحثة – التي تبحث في معايير التصنيف في الجامعات العربية عامة والأردنية خاصة.

2- **الأهمية العملية:** تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال محاولتها الكشف عن درجة إلمام القيادات الأكاديميّة بمفهوم معايير التصنيفات العالمية للجامعات، ودرجة إفادة هذه التصنيفات للمؤسسات ذاتها، ومحاولتها الخروج بمقترحات يمكن الإفادة منها من قبل وزارة التعليم العالي، وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ومكاتب ضمان الجودة، ومجالس الجامعات الحكومية والخاصة، وإدارات الكليات، والمجتمع الأردني لأن مخرجات الجامعات تصب فيه وتسهم في تطويره، كما وقد يستفيد منها القيادات الأكاديمية والإدارية في مؤسسات التعليم العالي كافة لإثراء المعرفة العلمية في مجال معايير التصنيف والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، كما وتعدّ هذه الدراسة مؤشراً لإجراء دراسات أخرى مشابهة حول درجة تحقيق الجامعات لمعايير التصنيفات العالمية في الجامعات الأردنية الأخرى

الحكومية والأهلية من شأنها أن تسهم نتائجها في إطلاع القيادات الأكاديمية على مواقع جامعاتهم في التصنيفات العالمية للجامعات، ومن شأنها أن تسهم في تقديم رؤية مستقبلية تدعم التوجه نحو الإرتقاء بوضع الجامعات الأردنية في التصنيفات الدولية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرُّف إلى درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات من وُجهة نظر القيادات الأكاديميّة فيها، وذلك من أجل توحيد المخرجات العلمية للجامعات الأردنية من خلال أهم التصنيفات العالمية بقصد تشكيل صورة عامة عن الوضع الحالي للجامعات الأردنية في مجالات: بيئة التعلم والتعليم، والإنجاز البحثي، والبعد الدولي، وجودة الخريجين، والبيئة الجامعية والخدمات المقدمة، والاعتماد الأكاديمي، وتقديم توصيات تخدم التوجهات المستقبلية في الجامعات الأردنية، وعرض بعض معالم خطة عمل لتطوير أداء الجامعات الأردنية في ضوء التصنيفات العالمية، وإطلاع القيادات الأكاديمية على مواقع جامعاتهم في التصنيفات العالمية للجامعات.

مصطلحات الدراسة:

تالياً تعريف مفاهيمي لمصطلحات الدراسة:

تصنيف الجامعات: ويعرف بأنه: " ترتيب تنازلي لمجموعة من الجامعات بناءً على معايير أداء في جوانب معينة"(باخت وابن عوف، 2015، 28-29). وهي" طريقة لجمع المعلومات لتقويم الجامعات والبرامج والبحث والنشاطات العلمية لتوفير التوجيه لجماعات مستهدفة محددة مثل الطلبة الذين أنهوا دراستهم

المدرسية ويريدون الالتحاق بالجامعة، أو الطلبة الذين يريدون تغيير تخصصاتهم أو جامعاتهم، أو أعضاء من طاقم إدارة القسم أو الجامعة الذين يريدون معرفة نقاط قوتهم وضعفهم حتى يبقوا في وضع تنافسي"(بضياف وبراهمية وحمودة، 2016، 385).

معايير التصنيفات العالمية للجامعات: وتعرف بأنها: قائمة من المؤشرات والإحصائيات العامة المعدة من قبل المؤسسات الاكاديمية والمرتبة بناءً على مكانتها التي تتحدد على اساس البيانات المنبثقة من الدراسات المسحية المختلفة للباحثين والأكاديميين والخريجين والطلاب الدوليين الحاليين والمتوقع تخرجهم مستقبلاً، والعاملين من خريجي المؤسسة، والمنشورات البحثية، وبيئة التعلم والتعليم، والبيئة الجامعية والخدمات المقدمة، ومعيار الاعتماد التي يتم في ضوئها ترتيب الجامعات تنازلياً، حيث يتم وضع وزن معين لكل مؤشر ويتم التصنيف في ضوء مجموعة الدرجة المستخرجة من المعايير المستعملة، ولعل أهم المعايير العالمية لتصنيف الجامعات: معيار تصنيف(QS)، والتصنيف الاكاديمي للجامعات العالمية (ARWU)، وتصنيف شنغهاي، وتصنيف مركز ويبمتركس الإسباني، وتصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي(عون والشمراني والخضير وبن عتيق، 2017).

القيادات الأكاديميّة: ويقصد بها رؤساء الجامعات ونوابهم والعمداء ونوابهم ومساعدوهم، ورؤساء الأقسام في الكليات العلمية، والإنسانية العاملين في الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية الذين تم إجراء الدراسة عليهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت هذه الدراسة على القيادات الأكاديمية العاملة في كل من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، ممثلين بـــ: العمداء ونوابهم ومساعديهم، ورؤساء الأقسام في الكليات العلمية، والإنسانية.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2018/ 2019م).
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع معايير التصنيفات العالمية للجامعات، ودرجة تحقق الجامعات الأردنية لهذه المعايير.
- تعميم النتائج: تتحدد نتائج هذه الدراسة بدقة ونزاهة وموضوعية أفراد العينة في استجابتهم على أداة الدراسة المعدة لغايات جمع بياناتها والتي طورتها الباحثة اعتماداً على الأدب التربوي المنشور، لذا فإن إمكانية تعميم النتائج يعتمد على صدق الأداة وثباتها، ودرجة مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

بالرجوع للأدب التربويّ من مصادره المتنوعة، فقد وجدت الباحثة أن هناك دراسات تناولت موضوع معايير التصنيفات العالمية للجامعات، سيتم إيراد بعض هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة عبد الحي (2014) كشفت عن عوامل تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات، وتحديد سبل الارتقاء بها وتحقيق مراكز متقدمة للجامعات العربية عن طريق تحديد أفضل وأشهر التصنيفات العالمية ومراكز

الجامعات العربية فيها، اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: أن تدني الجامعات العربية في التصنيفات العالمية يرجع لتحيز التصنيفات للغة الإنجليزية، وقصور معايير جودة التعليم في التصنيفات العالمية، واعتماد التصنيفات على التحليل الكمي للمخرجات العلمية، وإمكانية التلاعب بنتائج التصنيف وتجاهل التصنيفات بنواحي الضعف في الجامعات العربية، وغياب الاقتناع بأهمية التصنيفات العالمية للجامعات، كما أظهرت ضرورة الاقتناع بأهمية التصنيفات العالمية للجامعات، والفوائد المكتسبة منها، وعدم الاستسلام لإشكاليات التصنيفات المنهجية، واتخاذ منهج التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التطور وعلاج القصور، وضرورة التعاون الدولي مع الجامعات العالمية والعربية الأخرى في المجالات البحثية المشتركة والتعليمية.

وهدفت دراسة باخت وابن عوف (2015) التعرف إلى اتجاهات رؤساء الجامعات السودانية الحكومية نحو أهمية مؤشرات الأداء في تصنيف الجامعات على المستوى العالمي، والتعرف إلى أهم مؤشرات التصنيفات العالمية التي تسهم في تطوير الجامعات السودانية الحكومية، وأهم المعايير التي تستند عليها في ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات وزعت على (18) مديراً من مديري الجامعات السودانية الحكومية، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: أن تصنيف (ويبوميتركس) حاز على أعلى نسبة استخدام بين مديري الجامعات السودانية الحكومية في مجال تطوير جامعاتهم، ذلك لسهولة تطبيق مؤشرات هذا التصنيف لاعتمادها بالأساس على نشاط الجامعة وعدد ملفاتها وأبحاثها التي تنشر على شبكة الانترنت، وضرورة دعم وتطوير أقسام ووحدات

الجـــودة بالجامعـــات الســـودانية لتقـــوم بأعمالهـــا بكفـــاية وفاعلية لرفع مستوي أداء هذه الجامعات.

دراسة البنا (2016) والتي هدفت إلى وضع تطور مقترح للارتقاء بمستوى جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديمية والجامعية بحيث تسهم في تحسين ترتيب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية، اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وذلك عبر توزيع استبانة على ستين خبيرا في مجالات التربية وتكنولوجيا التعليم والجودة والتخطيط التربوي، وأربعين خبيرا في مجالات الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من النتائج، أهمها: أن هناك عديد من المؤشرات المعتمدة عالمياً لقياس جودة الجامعات، أهمها جودة المواقع الإلكترونية الأكاديمية التي دشنتها الجامعات لنفسها على شبكة الإنترنت؛ لنشر أهدافها، ورسالتها، وخدماتها لأكبر عدد من المستخدمين، كما وأظهرت أن الاهتمام بالمواقع الإلكترونية والعمل على تجويدها يعد من الأمور المهمة لتحسين الترتيب العالمي للجامعات المصرية.

دراسة عاشور (2016) هدفت التعرف إلى أهم المؤشرات المؤثرة معنوياً في ترتيب الجامعات العربية، وهي: (جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والجامعة الأردنية، وجامعة القاهرة، وجامعة الاسكندرية، وجامعة عين شمس، وجامعة بغداد) في ضوء تصنيفات العالمية ومقارنتها مع الجامعات ذات المراتب المتقدمة من الجامعات العالمية والإقليمية (أعلى خمسين جامعة)، اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج الوصفي المقارن وذلك من خلال اعتماد السجلات والوثائق المتوافرة للجامعات موضوع الدراسة، وتحليل محتوياتها

ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف فيما بين الجامعات موضوع الدراسة. اظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: أن توافر المعلومات ذات قيمة غاية في الاهمية لمساعدة صانعي السياسات التعليمية الجامعية لغرض تحسين وتطوير كفاءة أداء تلك الجامعات، وأن عدد البحوث المنشورة العالمية ونسبة الاقتباس تؤثر بشكل كبير ومباشر في درجات ومرتبة الجامعات في التصنيفات العالمية، وبينت نتائج تحليل ومقارنة درجات بعض الجامعات العربية والجامعات العالمية ذات المراتب العليا، وضعف وقلة نسبتي البحوث المنشورة والاقتباس إلى أعداد الأكاديميين وذلك أسفر عن ضعف مرتبة الجامعات العربية مقارنة مع الجامعات العالمية والإقليمية، وأن ضعف مرتبة الجامعات العربية في التصنيفات العالمية يعود الى قلة ومحدودية نتاج البحث العلمي لتلك الجامعات، وكذلك تبين أن بعض جامعات المملكة العربية السعودية تعمل وفق أو ضمن المعايير العالمية لتقييم الجامعات العالمية أكثر من غيرها.

دراسة عون وآخرون (2017) هدفت إلى تحديد المعايير والمؤشرات التي يعتمد عليها تصنيف كلٍ من مجلة التايمز للتعليم العالي في تصنيف الجامعات، ومعايير تصنيف ويبومتريكس لمواقع الجامعات، والكشف عن موقع جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز السعودية وجامعتي (Toronto) الكندية و(Columbia) البريطانية في تلك التصنيفات، والتعرف إلى مميزات التعليم العالي الكندي وإجراء مقارنة بينه وبين التعليم العالي السعودي لتقديم مقترحات تطويرية تسهم في تحسين ترتيب جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز السعودية في قوائم تصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي وتصنيف ويبومتريكس وقوائم التصنيف العالمي في ضوء التجربة الكندية، اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي الوثائقي والمنهج الوصفي

المقارن وذلك من خلال اعتماد السجلات والوثائق المتوافرة للجامعات موضوع الدراسة، وتحليل محتوياتها ومقارنة أوجه الشبه والاختلاف فيما بين الجامعات موضوع الدراسة. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، أبرزها: تفوق جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز السعودية على نظيرتها الكندية في معيار الدخل الصناعي ونسبة اعداد الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس، كما أظهرت أن سعي الجامعات السعودية لتكثيف الجهود وتشجيع النشر في المجلات العلمية العالمية أكبر مقارنه بنظيرتها في جامعتي (Toronto) الكندية و(Columbia) البريطانية.

دراسة دهان وبوعتروس (2017) هدفت إلى الكشف عن ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات العالمية، وخاصة تصنيف كلٍ من شنغهاي (Shanghai) ويبومتركس (Webometrics) و(QS)، كما وهدفت إلى البحث عن مكامن الخلل في عدم ظهور الجامعات الجزائرية ضمن هذه التصنيفات أو ظهورها المتدني في بعض التصنيفات، اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، واعتماد طريقة المسح الشامل لكل الجامعات الجزائرية بدون تمييز، كما تم أجراء بعض المقارنات مع الجامعات العربية والجامعات الأفريقية لتحديد موقعها ضمن محيطها القريب، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، أبرزها: غياب الجامعات الجزائرية عن تصنيف شنغهاي وتصنيف(QS) وذلك بسبب طبيعة التصنيفات ولواقع وخصوصية هذه الجامعات، وحصولها على ترتيب جيد على المستوى العربي والأفريقي حسب تصنيف ويبومتركس (Webometrics)، وأظهرت ضرورة وضع تصنيف عربي موحد للجامعات العربية يأخذ في الحسبان خصوصياتها وإمكانياتها المحدودة.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

دراسة (Hundley, 2007) هدفت إلى تقديم تقييم الوضع التنافسي للجامعات، وتحديد متطلبات رفع القدرة التنافسية للجامعات البريطانية في ضوء معايير التصنيفات العالمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تحليل قوائم التصنيفات العاملية التي تضمنت ترتيب بعض الجامعات البريطانية مثل ويبوماتركس، والتصنيف البحثي للجامعات، وتصنيف شنغهاي، توصلت الدراسة إلى أن معايير التصنيف العالمي للجامعات تمثل في تطور وظيفة التدريس الجامعي، وتطوير وظيفة البحث العلمي، ووظيفة خدمة المجتمع.

دراسة (Hazelkorn & Ryan, 2013) هدفت إلى معرفة أثر تصنيف الجامعات على مستوى سياسة التعليم في أوروبا، اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي وذلك من خلال استعراض التطورات والسياسات التعليمية الجامعية في أكبر ثلاثة اقتصادات في الاتحاد الأوروبي: فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: أن ظهور التصنيفات العالمية للجامعات لم يكن تحديًا فقط ولكن حافزا للتغيير في التعليم العالي الأوروبي، وأن تأثير التصنيفات في سياسة التعليم الجامعي على المستوى الوطني هو أكثر وضوحاً في فرنسا وألمانيا مقارنة بالمملكة المتحدة، وتعزى إلى حقيقة أن المملكة المتحدة كانت دائماً البلد الأعلى ترتيبًا في المقارنات الأوروبية في أداء التعليم الجامعي في ضوء التصنيف العالمي للجامعات، كما أظهرت أن أهم معايير التصنيف العالمي للجامعات تمثل في حصول بعض أعضاء هيئة التدريس على مشروعات بحثية وجوائز تميز، ويتم تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا

تنافسية عالمية، وتوفير منح دراسية للطلبة الأجانب في البكالوريوس والدراسات العليا، وتتمتع الجامعة بسمعة توظيفية جيدة لخريجيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعها؛ فهي تتناول مفهوم معايير التصنيف العالمية للجامعات. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أن معايير التصنيف العالمية للجامعات تعد أبرز النظم الحديثة لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي في العالم معتمدة في ذلك على تناول التدرج في توضيح المعاني، والدلالات المختلفة لمصطلح التصنيف العالمي للجامعات، ثم سياق التطور والنشأة التاريخية، والعوامل الكامنة وراء بروز الحاجة لمعايير عالمية لتصنيف الجامعات، وأهميتها في الوسط الأكاديمي الجامعي وصولاً لاستعراض أهم وأشهر المؤشرات مصداقية، واستخداماً في الأوساط الأكاديمية الجامعية، والمتمثلة في تصنيف شنغهاي وتصنيف التايمز وماتريكس(QS)، كما اتفقت الدراسة الحالية في أسلوبها لجمع المعلومات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج الوصفي، والتحليلي المعتمدة على الاستبانة، في حين اختلفت الدراسات السابقة من حيث البيئات التي طبقت بها.

الطريقة والإجراءات:

- **منهجية الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي؛ لمناسبته أسئلة الدراسة وأهدافها.
- **مجتمع الدراسة:** تكوَن مجتمع الدراسة من جميع العمداء ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الاقسام العاملين في الجامعة الأردنية باعتبارها أول جامعة رسمية في الأردن، والبالغ عددهم (145)، وجميع العمداء ونوابهم ومساعديهم

ورؤساء الأقسام العاملين في جامعة عمان الأهلية باعتبارها أول جامعة خاصة في الأردن والبالغ عددهم (55) وذلك خلال العام الجامعي (2019/2018م)، وبالتالي بلغ عدد مجتمع الدراسة (200) فرد.

- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من العمداء ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الاقسام العاملين في الجامعة الأردنية، وجامعة عمان الأهلية حيث وزعت الاستبانات على عينة بلغ عددها (150) فرداً أي بنسبة بلغت (70%) إلى حجم المجتمع، كما وتم استثناء عدد من الاستبانات بلغ عددها ثلاثون استبانة لعدم اكتمال تعبئتها من قبل بعض افراد العينة المختارة، وبذلك بلغ عدد الاستبانات التي تم تحليلها (120) استبانة، أي بنسبة بلغت (80%) من حجم الاستبانات المسترجعة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى متغيراتها.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة

المتغير	نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	85	%70.8
	أنثى	35	%29.2
الكلية	علمية	67	%55.8
	إنسانية	53	%44.2
نوع الجامعة	حكومية	73	%60.8
	خاصة	47	%39.2
المسمى الوظيفي	عميد	17	%14.2
	نائب عميد	24	%20.0
	مساعد عميد	33	%27.5
	رئيس قسم	46	%38.3
عدد سنوات الخدمة في الجامعة	أقل من خمس سنوات	39	%32.5

	خمس- عشر سنوات	29	%24.2
	أكثر من عشر سنوات	52	%43.3

يلاحظ في الجدول (1) أن غالبية العينة من الذكور بنسبة (70.8%)، ومن الكليات العلمية بنسبة (55.8%)، ومن الجامعات الحكومية (60.8%)، ومن رؤساء الأقسام (38.3%)، وممن يمتلكون خبرة إدارية أكثر من عشر سنوات (43.3%).

- **أداة الدراسة:** جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على ما ورد في بعض الدراسات السابقة، مثل دراسات كل من: دهان وبوعتروس (2017) عاشور(2016) البنا (2016) باخت وابن عوف (2015) عبد الحي (2014)، بالإضافة إلى خبرة الباحثة في مجال التدريس الجامعي والنوعية وضمان الجودة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول، يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة، تتمثل في: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة، ويشتمل الثاني على (45) فقرة تقيس درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات، حيث كانت موزعة على ستة معايير، وهي: المعيار الأول: بيئة التعلم والتعليم، المعيار الثاني: الإنجاز البحثي، المعيار الثالث: البعد الدولي، المعيار الرابع: جودة الخريجين، المعيار الخامس: البيئة الجامعية والخدمات المقدمة، المعيار السادس: الاعتماد الأكاديمي.

وقد صممت فقرات مجالات الدراسة باستخدام مقياس (ليكرت الخماسي)، الذي اشتمل على درجات الاستخدام الآتية: (5) كبيرة جداً، و(4) كبيرة، و(3) متوسطة، و(2) قليلة، و(1) قليلة جداً، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لتقسيم

الدرجات: (1- 2.33) درجة تقدير منخفض، و(2.34- 3.67) درجة تقدير متوسط، و(3.68- 5.00) درجة تقدير مرتفع.

- **صدق أداة الدراسة:** تم التأكد من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري المرتبط بعرض الأداة بصورتها الأوليّة على عشرة محكّمين من أعضاء هيئة التدريس أصحاب الاختصاص والخبرة في مجال: القياس والتقويم، والمناهج والتدريس، والإدارة التربوية؛ بهدف التأكد من وضوح الفقرات، ومدى صلاحيّتها لقياس ما صمّمت لقياسه، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صُنفت تحته، وقد تمّ الأخذ بملحوظات المُحكّمين، كما تمّ اعتماد نسبة الموافقة (80%) فأكثر على الفقرة؛ دليلاً على صدقها، وتمّ - بناءً على آراء المحكمين ومقترحاتهم- تنقيح الأداة، وذلك عبر إعادة صياغة لغة بعض الفقرات.
- **ثبات أداة الدراسة:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معاملات ثبات الاتساق الداخلي الكلي لأداة الدراسة لكل مجال، وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا
المعيار الأول: بيئة التعلم والتعليم	9	0.90
المعيار الثاني: الإنجاز البحثي	10	0.91
المعيار الثالث: البعد الدولي	10	0.88
المعيار الرابع: جودة الخريجين	4	0.85
المعيار الخامس: البيئة الجامعية والخدمات المقدمة	8	0.80
المعيار السادس: الاعتماد الأكاديمي	4	0.88
معامل الثبات الكلي للأداة	45	0.93

يشير الجدول (2) إلى أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (ألفا=0.93)، وقد اعتبرت هذه المعاملات مقبولة؛ لاعتبار أداة البحث ثابتة.

- **إجراءات الدراسة:** بعد التأكد من صدق أداة الدراسة، واختبار ثباتها، وتحديد أفراد الدراسة المراد تطبيق الدراسة عليهم، تمّ الحصول على الموافقة الرسميّة من رئاسة الجامعة؛ لتسهيل مهمّة الباحثة. كما تمّ توزيع الاستبانة على أفراد الدراسة باليد، وتمّ توضيح أهداف الدراسة لهم، وطلب منهم أخذ الوقت الكافي للإجابة. وتم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً، ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها، واستخلاص التوصيات المناسبة.
- **المعالجة الإحصائية:** لغرض تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)؛ لتحليل بيانات الاستبانة وللإجابة عن أسئلتها، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، واستخدم تحليل التباين الخماسي لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الدراسة، وهي: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات، والتي تتمثل بالمعايير الآتية: (معيار بيئة التعلم والتعليم، ومعيار الإنجاز البحثي، ومعيار البعد الدولي، ومعيار جودة الخريجين، ومعيار البيئة الجامعية والخدمات المقدمة، ومعيار الاعتماد الأكاديمي)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولاً: معيار بيئة التعلم والتعليم: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (3) يبين هذه النتائج.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معيار بيئة التعلم والتعليم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
9	الاهتمام بتحسين طرق التدريس وأساليبه بإدخال واستخدام التقنيات الحديثة.	3.84	0.85	مرتفعة
6	يراعى تطوير خطط البرامج الدراسية الأكاديمية باستمرار.	3.75	0.97	مرتفعة
3	اعتماد برامج دراسية جديدة في التخصصات المختلفة.	3.72	0.87	مرتفعة
8	تعتمد الجامعة نمط التعلم الإلكتروني الذاتي لتدريس بعض المقررات.	3.68	0.94	مرتفعة
7	يتم تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا تنافسية عالمية.	3.59	0.97	متوسطة
4	عدد ساعات المواد المطروحة مكافئ لعدد أعضاء الهيئة التدريسية.	3.58	1.02	متوسطة
2	تم استحداث تخصصات جديدة بالجامعة تتماشى مع نظيراتها العالمية.	3.54	0.90	متوسطة
1	تم استحداث كليات جديدة بالجامعة تتماشى مع نظيراتها العالمية.	3.47	0.99	متوسطة
5	عدد أعضاء الهيئة التدريسية مكافىء لمجموع أعداد الطلبة المسجلين في كل تخصص بالكلية.	3.34	1.14	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.61	0.72	متوسطة

يتضح من الجدول (3) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار بيئة

التعلم والتعليم تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة، إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين تراوحت ما بين (3.84– 3.34)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.61) وانحرافها المعياري(0.72)، وهذا يعني أن النتيجة بشكل عام كانت إيجابية، كما يعد ذلك مؤشراً قوياً على أن هناك اهتمام من قبل القيادات الاكاديمية في الجامعات الأردنية على متابعة كل ما هو جديد من اتجاهات تربوية وتعليمية تسهم في بناء بيئة التعلم والتعليم، وذلك إيماناً منهم بضرورة مواكبة كل ما هو جديد من تطورات في بيئة العملية التعليمية والتعليمة بهدف إعداد خريجين قادرين على مواكبة متطلبات العصر وتحدياته، وذلك لا يتم إلا بتحسين بيئة التعلم والتدريس وترجمتها إلى واقع عملي معرفي في أذهان الطلبة.

وقد حصلت الفقرة (9) التي تنص على " الاهتمام بتحسين طرق التدريس وأساليبه بإدخال واستخدام التقنيات الحديثة." على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري(0.85) وبتقدير مرتفع، وترى الباحثة أن هذه النتائج أمر طبيعي نتيجة لالتزام كليات الجامعات الأردنية بمعايير هيئات الاعتماد الوطنية والدولية المتعلقة بتوصيف المقررات بما تتضمنه من طرق تدريس وأساليب ووسائل تعليمية وتقنيات حديثة والمستخدمة في تدريس المقررات لإكساب الطلاب مهارات محددة ومعارف جديدة، ولعل ما يدعم تنمية معيار بيئة التعلم والتعليم سعي الجامعات الأردنية بأقسامها الأكاديمية إلى تحقيق مبادرات الجامعة المتعلقة بتصميم مسارات جديدة لأعضاء هيئة التدريس بهدف الاستفادة من المهارات المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس في تنمية بيئة التعلم والتعليم التدريسية، ويدل على أن الجامعات الأردنية بجميع كلياتها تعد الطالب

محور العملية التعليمية، وذلك بالتزام الخطة الاستراتيجية للجامعة بالارتقاء بجودة بيئة التعلم وتوفير مجموعة مهارات وطرق تدريس حديثة متوازنة لتعزيز الخبرة الأكاديمية للطلاب، والارتقاء بمهاراتهم التواصلية والعملية، من خلال جلب ممارسات التدريس المثلى إلى الجامعة.

في حين جاءت الفقرة (5) التي تنص على " عدد أعضاء الهيئة التدريسية مكافيء لمجموع أعداد الطلبة المسجلين في كل تخصص بالكلية."، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي(3.34)، وانحراف معياري(1.14) وبتقدير متوسط، وتفسر هذه النتيجة بضعف التزام إدارة الجامعات الأردنية بمعايير الاعتماد الجامعي المنصوص عليه من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في الاردن التي تنص على ضرورة وجود تناسب بين عدد الطلبة، وعدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

ثانياً: معيار الإنجاز البحثي: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (4) يبين هذه النتائج.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار الإنجاز البحثي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
11	التركيز على نشر البحوث في دوريات عالمية متخصصة.	3.91	0.89	مرتفعة
14	تشجع الجامعة على إجراء البحوث المشتركة مع مؤسسات أخرى.	3.86	0.91	مرتفعة
10	حصول بعض أعضاء هيئة التدريس على مشروعات بحثية وجوائز تميز.	3.74	0.87	مرتفعة
16	تعتمد الجامعة برامج دراسات عليا جديدة في التخصصات العلمية	3.72	0.81	مرتفعة

	والأدبية المختلفة.			
15	الاهتمام بتوطين البحوث التي تمس حاجات المجتمع المحلي.	3.71	0.90	مرتفعة
12	يتم تعيين مساعدين بحث وتدريس.	3.65	1.05	متوسطة
13	تصدر الجامعة عددا من المجلات العلمية المحكمة والمفهرسة.	3.56	1.03	متوسطة
17	تبحث الجامعة عن المساهمة المجتمعية (الدعم الخارجي) في تمويل البحث العلمي والبحوث المتميزة في الجامعة.	3.55	0.96	متوسطة
19	قدمت الجامعة براءات اختراع مسجلة وطنياً وعالمياً في مجال ما.	3.31	0.97	متوسطة
18	تدعو الجامعة إلى الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية.	3.17	1.19	متوسطة
الدرجة الكلية		3.61	0.71	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار الإنجاز البحثي تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة. إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين تراوحت ما بين (3.91 – 3.17)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.61) وانحرافها المعياري(0.71)؛ وقد ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أن الإنجاز البحثي ونشر البحوث في دوريات عالمية متخصصة تعد من وظائف الجامعة إلى جانب التدريس وخدمة المجتمع، لذلك تسعى إدارات الجامعات إلى توفير حرية البحث العلمي لعضو هيئة التدريس ليقوم بواجباته، كما وقد يعزى سبب ذلك إلى توجيه الجامعة أعضاء الهيئات التدريسية نحو القيام بالأبحاث العلمية والتأليف العلمي لحل المشكلات التي تواجه البحث العلمي، بالإضافة إلى قوة التعاون بين الجامعة والمجتمعات المحلية في مجال البحث العلمي والتأليف التي يمكن أن تخدم أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة، كما وقد يرجع ذلك إلى اقتناع الغالبية العظمى من القيادات الاكاديمية بأهمية البحث العلمي في تطوير وتحديث العملية التعليمية وجوانب المجتمع المختلفة.

وقد حصلت الفقرة (11) التي تنص على"التركيز على نشر البحوث في دوريات عالمية متخصصة." على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري(0.89) وبتقدير مرتفع، كما قد تعزى نتيجة ذلك إلى أن الترقيات العلمية لأفراد عينة الدراسة مرتبطة بمتطلبات البحث العلمي والمتمثلة بالمشاركة بالندوات والنشاطات والبحوث العلمية، وتنفيذ أبحاث علمية مبتكرة ونشرها في دوريات عالمية في مجال التخصص، كما وقد يكون السبب في ذلك إلى سعي إدارات الجامعات الأردنية لاعتماد الأبحاث المنشورة في المجلات العالمية المعتمدة في مجلات (Scopus) وتومسن رويترز (ISI) لأغراض الترقية وذلك لزيادة الاستشهاد العلمي من باحثي الجامعات الأردنية والعربية قياساً إلى عدد الأكاديميين، والتواصل العلمي مع علماء وجامعات عالمية وتحسين كفاءة الأكاديميين في إعداد البحوث مع وجود معايير أخرى ترفد المعايير الأساسية للإنجاز البحثي العلمي.

في حين جاءت الفقرة (18) التي تنص على " تدعو الجامعة إلى الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية."، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري(1.19) وبتقدير متوسط، وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود نقص واضح في توفير الأموال، وقلّة الدعم المادي المقدم للجامعات الأردنية وخصوصاً الحكومية منها، مما يشكل معيقاً أمام تلك الجامعات في استثمار الأموال في الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية فيها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي عون وآخرون (2017) ودراسة عاشور(2016) اللتان أظهرتا ضرورة تكثيف عملية النشر في المجلات العلمية العالمية.

ثالثاً: معيار البعد الدولي: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يبين هذه النتائج.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار البعد الدولي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
20	تهتم الجامعة بزيادة نسبة الابتعاث الخارجي.	4.02	0.89	مرتفعة
21	توفر الجامعة الظروف لتحسين الإقبال المتزايد من قبل الطلبة الدوليين على الالتحاق بالبرامج الأكاديمية في الجامعة.	3.93	0.85	مرتفعة
25	توافر عدد من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجات علمية في مختلف التخصصات من الجامعات العالمية المرموقة.	3.84	1.05	مرتفعة
22	توفر الجامعة مقاعد دراسية مخصصة للطلبة العرب والأجانب.	3.78	0.81	مرتفعة
24	يتوافر عدد من الطلبة الدوليين نتيجة اتفاقيات التبادل الثقافي.	3.64	1.07	متوسطة
27	نشر الأوراق البحثية في وقائع مؤتمرات عربية وعالمية محكمة ومع مؤلف أجنبي.	3.58	1.05	متوسطة
29	يتوفر برامج أكاديمية للبكالوريوس والدراسات العليا بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية العربية والإقليمية والعالمية.	3.37	1.14	متوسطة
28	يتم منح أعضاء هيئة التدريس إجازات تفرّغ علمي لقضائها في الجامعات العالمية المرموقة.	3.31	1.32	متوسطة
23	توفير منح دراسية للطلبة العرب والأجانب في البكالوريوس والدراسات العليا.	3.28	1.10	متوسطة
26	توافر عدد من أعضاء هيئة التدريس العرب والأجانب المستقطبين من مختلف الجامعات العربية والعالمية المرموقة.	3.27	1.09	متوسطة
الدرجة الكلية		3.60	0.73	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار

البعد الدولي تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة. إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين تراوحت ما بين (4.02 – 3.27)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.60) وانحرافها المعياري (0.73) ويحتمل أن تنسب هذه النتيجة إلى سعي الجامعات الأردنية لاستقطاب الكفاءات سواء من الطلاب أو الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الدول، وبذلك يقيس هذا المؤشر حجم الحراك بين أكاديمي الجامعة وأقرانهم في الجامعات في مختلف الدول، ويقيس عدد الطلاب من جنسيات مختلفة والذي بدوره يعكس سمعة الجامعات الأردنية الإيجابية وشهرتها الدولية وقدرتها على تسويق نفسها دولياً بإبرام اتفاقيات التبادل الثقافي واستقطاب الطلبة من مختلف أنحاء العالم، وانخراطها في برامج أكاديمية مستضافة أو مشتركة مع جامعات عالمية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، كما ويعكس كفاءة ونوعية أعضاء الهيئة التدريسية.

وقد حصلت الفقرة (20) التي تنص على " تهتم الجامعة بزيادة نسبة الابتعاث الخارجي." على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري(0.89) وبتقدير مرتفع، ويحتمل أن تنسب هذه النتيجة إلى قيام الجامعات الأردنية بوضع سياسات هدفها تعزيز ودعم البحث العلمي والتعاون مع المؤسسات التعليمية، وتقديم الدعم المناسب لتنفيذ البحوث العلمية فضلاً عن دعم إبداعات الاساتذة والطلبة، وربما عكست هذه النتيجة قيام الجامعة بوضع سياسة خاصة بالإيفاد للعاملين والابتعاث الخارجي للطلبة.

في حين جاءت الفقرة (26) التي تنص على " توافر عدد من أعضاء هيئة التدريس العرب والأجانب المستقطبين من مختلف الجامعات العربية والعالمية المرموقة."، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.27)، وانحراف

معياري(1.09) وبتقدير متوسط، ويمكن تفسير ذلك أنه مطلوب من الجامعات الأردنية زيادة أعداد المدرسين غير الأردنيين إلا أن قلة تمتع الجامعة بموارد مالية عالية تسمح باستقطاب أعضاء تدريس وافدين عرب وأجانب يتمتعون بقدرات بحثية وأكاديمية عالية جعل من هذه النسبة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الحي (2014) التي أكدت على التعاون الدولي مع الجامعات العالمية والعربية الآخرى في المجالات البحثية المشتركة والتعليمية.

رابعاً: معيار جودة الخريجين: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (6) يبين هذه النتائج.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معيار جودة الخريجين مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
33	تخرج الجامعة طلبة مؤهلين علمياً وعملياً.	4.02	0.90	مرتفعة
30	تتمتع الجامعة بسمعة توظيفية جيدة لخريجيها.	3.93	0.82	مرتفعة
32	التحاق خريجي الجامعة ببرامج الدراسات العليا خلال السنتين الأولى والثانية من التخرج.	3.73	0.79	مرتفعة
31	التحاق الخريجين بسوق العمل خلال السنتين الأولى والثانية من التخرج.	3.65	0.83	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.83	0.70	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معيار جودة الخريجين تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة. إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين تراوحت ما بين (4.02– 3.65)، وكانت الدرجة الكلية

مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.83) وانحرافها المعياري (0.70)، ويمكن تفسير النتيجة إلى قناعة عمداء الكليات ومساعديهم ونوابهم ورؤساء الأقسام الأكاديمية بأن الهدف الأساسي من وراء إنشاء المؤسسات التعليمية هو الحصول على مخرجات تتمتع بمستوى عالٍ من المعرفة والكفاءة والجودة لتدخل إلى سوق العمل وتساهم بتطوير وتنمية المجتمع، لذا فان هذا المعيار يستهدف العمل على الاهتمام بهذه المخرجات وتطوير مستوياتها العلمية والثقافية إلى أفضل مستوى ممكن.

وقد حصلت الفقرة (33) التي تنص على " تخرج الجامعة طلبة مؤهلين علمياً وعملياً." على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.02)، وانحرافها المعياري(0.90) وبتقدير مرتفع، وتفسر هذه النتيجة بأن الهدف الرئيس من تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات هو رفع مستوى العملية التعليمية الذي يعد الطالب محورها الرئيس والتوجه نحو تعزيز تميّز الأداء ضمن إطار استراتيجي من أجل تطوير وتجويد مخرجات التعليم الجامعي ممثلة بالخريجين وذلك لرفد سوق العمل المحلي والإقليمي بخريجين من ذوي القدرة الكفؤة على البلاغة والإقناع والتأثير في الحياة، وما يؤكد ذلك إنشاء قسم شؤون الخريجين يقوم دوره على إدامة العلاقة بين الجامعة والخريجين، وذلك ببناء مختلف قنوات الاتصال، والتواصل، والتعاون الهادف لخدمة الخريجين، والجامعة، والمجتمع المحلي، ومنح الخريجين المتميزين فرصاً مميزة للمشاركة في برامج الجامعة.

في حين جاءت الفقرة (31) التي تنص على" التحاق الخريجين بسوق العمل خلال السنتين الأولى والثانية من التخرج."، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي

(3.65)، وانحرافها المعياري(0.83) وبتقدير متوسط ويمكن تفسير التوسطية في هذه النتيجة إلى الأعداد المتزايدة للخريجين من الجامعات الأردنية، وما ينتج عنها من مشكلة إيجاد فرص عمل خصوصا مع وقف التعيينات في بعض المؤسسات المستقلة إلى جانب عجز مؤسسات الدولة عن توفير فرص عمل تستوعب هذا العدد من الخريجين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hazelkorn & Ryan, 2013) التي أكدت ضرورة الاهتمام بجودة الخريجين باعتبارها معيارا ومؤشرا يعتمد عليه عند تصنيف الجامعات.

خامساً: معيار البيئة الجامعية والخدمات المقدمة: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال، والجدول (7) يبين هذه النتائج.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معيار البيئة الجامعية والخدمات المقدمة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
35	توفير المختبرات والبنية التحتية الإلكترونية اللازمة للبرامج الدراسية المختلفة.	4.11	0.79	مرتفعة
37	توفير أنظمة السلامة والأمن في الحرم الجامعي.	3.92	0.86	مرتفعة
36	توفير الخدمات الصحية وخدمات الطعام والشراب والترفيه والسكن والمواصلات بمواصفات عالمية.	3.76	0.95	مرتفعة
38	توفير مرافق تراعي خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.68	1.06	مرتفعة
34	موقع الجامعة مناسب لأغلب المقبولين فيها.	3.57	1.05	متوسطة
41	توفير منح دراسية لذوي المواهب والمتفوقين والمتميزين من الطلبة.	3.42	1.05	متوسطة

39	اتباع المعايير العالمية لتصميم المباني كماً ونوعاً.	3.36	1.01	متوسطة
40	توفير المرافق والقاعات والملاعب والنوادي ومواقف السيارات بالمواصفات العالمية.	3.33	1.05	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.64	0.77	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معيار البيئة الجامعية والخدمات المقدمة تراوحت بين درجة متوسطة ومرتفعة. إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين تراوحت ما بين (4.11- 3.33)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.64) وانحرافها المعياري (0.77) وقد تعزى هذه النتيجة إلى قيام الجامعات الأردنية بإتباع إجراءات الأمن، والسلامة، وتطوير العاملين مهنياً، وتعرّف درجة رضاهم عن الخدمات المقدمة إليهم، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تنويع مصادر التعليم وتوفير الكتب العلمية وقواعد البيانات فضلاً عن إعداد الموازنة المالية وتقديم الخدمات المادية المطلوبة للعاملين والطلبة معاً.

وقد حصلت الفقرة (35) التي تنص على " توفير المختبرات والبنية التحتية الإلكترونية اللازمة للبرامج الدراسية المختلفة." على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري(0.79) وبتقدير مرتفع، ويمكن تفسير هذه النتائج في أن الموردين والداعمين ومقدمي الخدمات يؤدون دورهم في تقديم الخدمات على النحو المناسب بحيث يتم توفير الموارد المالية الكافية للجامعة ومن مصادر متنوعة، وان حجم التمويل الخارجي للمشاريع الممولة من المانحين مناسب، إذ يتم تغطية مصاريف الجامعة المادية من بنى تحتية إلكترونية لازمة لمختلف البرامج الاكاديمية تراعي احتياجات ومتطلبات الجامعة الحالية والمستقبلية

وإمكانيات أفرادها والذي بدوره يؤثر بشكل كبير في درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات وبالتالي تميزها وقدرتها التنافسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أهمية لمتطلبات المادية اللازمة لتحقيق تميّز أداء الشؤون الإدارية والتعليمية في الجامعة، نتيجة وعي العاملين من الهيئتين الأكاديمية والإدارية بأن توفر المتطلبات المادية بدون إدارة ناجحة وأفراد مؤهلة وبنى تحتية تقنية حديثة لن يحقق التصنيف العالمي حيث أنه من المعروف أن قطاع التعليم في المملكة يحظى بنصيب كبير من الموازنة العامة للدولة.

في حين جاءت الفقرة (40) التي تنص على " توفير المرافق والقاعات والملاعب والنوادي ومواقف السيارات بالمواصفات العالمية."، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (1.05) وبتقدير متوسط. وقد يعزى ذلك إلى كون للمرافق والقاعات والملاعب دوراً ريادياً في وضع المواصفات العالمية، حيث ان تهيئة بنية تحتية حديثة متطورة تسهم في إعداد طالب جامعي منتج وقادر على التفاعل والمشاركة الإبداعية في مختلف الأنشطة الجامعية، فالمرافق والقاعات والملاعب والنوادي الخدماتية في الجامعات تعد من أهم مكونات هذه السمعة.

سادساً: معيار الاعتماد الأكاديمي: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (8) يبين هذه النتائج.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار الاعتماد الأكاديمي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
43	توفير مراكز ووحدات التطوير والجودة بالكليات.	3.95	0.84	مرتفعة
44	حصول الجامعة على شهادة ضمان الجودة من هيئات الاعتماد وضمان الجودة الوطنية والدولية.	3.90	0.86	مرتفعة
42	تلتزم الجامعة بالموضوعية والعدالة والعلانية في سياسات التعيين والترقية.	3.83	1.00	مرتفعة
45	توافر برامج أكاديمية حاصلة على اعتمادات خارجية.	3.69	0.94	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.83	0.70	مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات في ضوء معيار الاعتماد الأكاديمي جاءت مرتفعة. إذ يتضح أن المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين تراوحت ما بين (3.95 – 3.69)، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.83) وإنحرافها المعياري(0.70) وربما تعود هذه النتيجة إلى درجة اهتمام العمداء ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام بماهية الاعتماد الأكاديمي وأهميته وضرورته للمؤسسة الجامعية، نظراً لما له من تأثير إيجابي في جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية الجامعية، وكذلك الالتزام بمضامين الجودة والعمل على تطبيق معايير الاعتماد لتحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة الجامعية.

وقد حصلت الفقرة (43) التي تنص على " توفير مراكز ووحدات التطوير والجودة بالكليات." على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.84) وبتقدير مرتفع، وقد تعود هذه النتيجة إلى سعي عمداء الكليات ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام لتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة ونشر ثقافة

الجودة في الكليات وتقييم الخطط والبرامج الأكاديمية ومراقبتها، ومدى تطبيقها لمعايير الجودة للارتقاء بمستوى أداء الجامعة على الأصعدة والمستويات كافة، والعمل على مقارنة مخرجات التعلم مع ما توصلت إليه جامعات أخرى مماثلة في هذا الصدد، وربما تنسب هذه النتيجة إلى العمل على وضع خطط تطويرية لتحسين مستوى الجودة والارتقاء به. كما قد تعود هذه النتيجة إلى حرص إدارة الجامعات الأردنية على تحقيق مستوى متميز من المنافسة في مجال التعليم الجامعي من خلال التوجه نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة مما أدى إلى أن تكون تقديرات عمداء الكليات ونوابهم ومساعدوهم ورؤساء الاقسام لمدى تطبيق الجامعة لمعايير التطوير النوعية وضمان الجودة بدرجة مرتفعة.

في حين جاءت الفقرة (45) التي تنص على " توافر برامج أكاديمية حاصلة على اعتمادات خارجية."، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري (0.94) وبتقدير مرتفع. وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى وجود توافق بين المؤهلات التي يحملها أعضاء هيئة التدريس والتخصصات العلمية التي حددتها الجامعة لهم، وان هناك تطويراً للبرامج الأكاديمية التي تعتمدها الجامعات الأردنية وبشكل يتسق مع الاعتمادات الخارجية فضلاً عن تقديم الإرشاد والتوجه الأكاديمي للطلبة، وربما تعود هذه النتيجة إلى تقويم الأداء لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر، وتحديد سياسات القبول والتعيين والانتقال ومعادلة المواد للطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة باخت وابن عوف (2015) التي أكدت ضرورة دعم وتطوير البرامج الأكاديمية والأقسام والوحدات الخاصة بالجودة لتقوم بأعمالها بكفاءة وفاعلية لرفع مستوي أداء هذه الجامعات.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات من وُجهة نظر القيادات الأكاديميّة فيها، تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الخماسي، لبيان الفروق في استجابات القيادات الأكاديميّة درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ذلك وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة)، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لبيان الفروق في استجابات القيادات الأكاديميّة لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ذلك وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة)

المتغيرات الديمغرافية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	85	3.59	0.63
	أنثى	35	3.79	0.64
الكلية	علمية	67	3.67	0.62
	إنسانية	53	3.62	0.66
نوع الجامعة	حكومية	73	3.66	0.65
	خاصة	47	3.64	0.62
المسمى الوظيفي	عميد	17	3.62	0.55
	نائب عميد	24	3.63	0.59
	مساعد عميد	33	3.78	0.64
	رئيس قسم	46	3.58	0.69

عدد سنوات الخدمة في الجامعة	أقل من خمس	39	3.74	0.60
	خمس – عشر	29	3.55	0.61
	أكثر من عشر	52	3.64	0.68

يبين الجدول (9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات القيادات الأكاديميّة درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ذلك وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الخماسي، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول (10): تحليل التباين الخماسي لبيان الفروق الإحصائية لاستجابات القيادات الأكاديميّة درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات، ذلك وفقاً لمتغيرات: (الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.165	1	0.165	0.449	0.505
الكلية	0.491	1	0.491	1.333	0.252
نوع الجامعة	0.277	1	0.277	0.751	0.389
المسمى الوظيفي	0.350	3	0.117	0.316	0.814
عدد سنوات الخدمة في الجامعة	0.504	2	0.252	0.683	0.508
الخطأ	26.170	71	0.369		
الكلي	1653.713	119			

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير الجنس؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (0.449)، ومستوى دلالة (0.505)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن العمداء ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الاقسام (ذكوراً وإناثاً) يعيشون تحت ظروف جامعية واحـــدة

بشكل عام، ويقعون جميعا تحت التأثير العام نفسه، كما وأنهم يعملون في بيئة اكاديمية تتشابه في وظائفها؛ لذلك لا يوجد تمايز بين الذكور والإناث نحو درجة تحقيق الجامعات لمعايير التصنيف العالمية للجامعات، وهذه نتيجة منطقية تتفق مع الاتجاه الإيجابي المرتفع نحو درجة التحقيق للمعايير السابق ذكرها، حيث يتم توجيه معظم أنشطة العمداء ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام من قبل إدارة الجامعات بغض النظر عن جنسهم، فضلاً عن ان معايير التصنيف ثابتة يتم اعدادها مسبقاً من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها لذا فهي لا تتغير بتغير جنس القائد الأكاديمي.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير الكلية استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (1.333)، بمستوى دلالة (0.252)، وهذه النتيجة تشير إلى تشابه تطبيق معايير التصنيف العالمية للجامعات في الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الأردنية، وتعد النتيجة منطقية كون إدارات الجامعات وقياداتها الأكاديمية اهتمت بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جميع الكليات، وبمختلف التخصصات العلمية والإنسانية، كما اهتمت من خلال مكاتب النوعية وضمان الجودة ووحدة الرقابة والتدقيق لضمان الجودة في الجامعة بالتأكد من أن جميع التخصصات في مختلف الكليات تسعى إلى تحقيق معايير التصنيف العالمية، مما أدى إلى تقارب تقديرات افراد عينة الدراسة في الكليات العلمية والإنسانية لمدى تطبيق الجامعة لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير نوع الجامعة؛ استناداً إلى قيمة (ف)

المحسوبة، إذ بلغت (0.751)، بمستوى دلالة (0.389) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن عملية التصنيف الأردني للجامعات بغض النظر كانت حكومية أو خاصة تتم بمجموعه من الإجراءات الصادرة عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تبدأ بتقدّم الجامعة خاصة كانت أم حكومية للتصنيف وتعبئة بيانات طلب الاشتراك وجمع البيانات والتأكّد منها ومعالجتها وإصدار نتائج التصنيف الأردني للجامعات ونشرها وتقديم تغذية راجعة للمؤسسات المعنية، وان هذه الاجراءات تعد بوصلة تسترشد بها الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة الأمر الذي يساعد هذه الجامعات في إعداد ملف التصنيف بشكل دقيق للحصول على الترتيب الذي تستحقه ضمن قوائم الجامعات المشاركة في التصنيف الأردني للجامعات، والاستعداد للتقدم للتصنيفات العالمية.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (0.316)، بمستوى دلالة (0.814). وقد تعزى نتيجة ذلك إلى ان العمداء ومساعديهم ونوابهم ورؤساء الأقسام يدركون أهمية تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات بشكل ادق ويقدّرون أهميتها أكثر مقارنة بغيرهم ممن لا يتولون منصباً قيادياً، فضلاً عن أن من يتعين بمنصب قيادي يحصل على دعم أكثر من رئيس الجامعة يمكنه من إنجاز كثير من المهمات ومن تطوير نظرته لمتطلبات وظيفته، وقد يأتي موضوع معايير التصنيفات العالمية للجامعات في الوقت الحاضر من بين المتطلبات الرئيسة للعمل الجامعي وأنها تعد مسؤولية من يشغلون منصب قيادي، فضلا عن رغبتهم جميعاً في تحقيق درجة مناسبة من التصنيف كل في وظيفته (الكلية أو القسم) بوصفهم قادة.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة في الجامعة؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (0.683)، بمستوى دلالة (0.508). بمعنى أن تقديرات افراد عينة الدراسة لمدى تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات متشابهة بغض النظر عن سنوات خبرتهم في الجامعة، وربما يعود السبب في ذلك إلى إن تصنيف الجامعات عالمياً يعد ظاهرة جديدة نسبياً بدأت قبل فترة زمنية قريبة نسبياً، وبالتالي، لا يعد عامل الخبرة عاملاً مؤثراً في تقديرات افراد عينة الدراسة لمدى تطبيق معايير التصنيفات، كون معظم الأكاديميين قد بدأوا بالتعامل مع معايير الاعتماد ومشروع تصنيف الجامعات في فترة زمنية واحدة، مما أدى إلى عدم تأثير خبراتهم الأكاديمية في التقديرات التي اعطوها على الاستبانة.

النتائج التوصيات والمقترحات:

- **النتائج:** تتمثل أبرز نتائج الدراسة بما يلي:

- أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار بيئة التعلم والتعليم جاءت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.61).
- أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار الإنجاز البحثي جاءت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.61).

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار البعد الدولي جاءت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.60).
- أظهرت النتائج أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار جودة الخريجين جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.83).
- أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار البيئة الجامعية والخدمات المقدمة جاءت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.64).
- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمي للجامعات في ضوء معيار الاعتماد الأكاديمي جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.83).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات من وُجهة نظر القيادات الأكاديميّة فيها، تبعاً لاختلاف متغيرات: الجنس، والكلية، ونوع الجامعة، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة.

- **التوصيات:** توصي الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بما يأتي:

- ضرورة وضع تصنيف عربي موحد للجامعات العربية يأخذ في الحسبان خصوصياتها.
- الاهتمام بعمل دراسة شاملة لوضع مؤسسات التعليم الجامعي في الأردن بهدف التعرف إلى ايجابياتها ونقاط القوة فيها، والتغلب على سلبياتها ونقاط

الضعف فيها كطريقة لإعادة هيكلة مؤسسات التعليم الجامعي الاردني والوصول بها إلى وضع تنافسي على المستويين العربي والعالمي.

- العمل على مراجعة خطط الجامعة الاستراتيجية والمحاور المتعلقة بها وقياس نسبة انجاز الأهداف، وذلك بهدف تطوير عملياتها وتجويد مخرجاتها، وتطبيق أفضل المؤشرات العالمية في المجالات الأكاديمية والبحثية والإدارية من أجل ضمان تميزها على المستويين المحلي والعالمي.
- تبادل الخبرات مع الجامعات الأردنية الأخرى الحكومية والخاصة للإطلاع على أهمية المعايير العالمية لتصنيف الجامعات وكيفية ممارستها وتأثيرها على مخرجات التعليم وجودته، وبالتالي تميز خدماتها.
- السعي الجاد من جانب الجامعات الأردنية لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع المعايير التصنيفية للجامعات العالمية بشكل أكبر، دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة السلوك التقليدي لدى الجامعات بعضها لبعض.
- أن يكون هناك تقدير لاحتياجات سوق العمل الأردني من التعليم العالي؛ وذلك لضمان ارتفاع معادلات احتساب علامات تصنيف الجامعات الأردنية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات.

- **المقترحات:** تقترح الباحثة في ضوء نتائج الدراسة ما يأتي:

- تقترح الباحثة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تطبق على عينات أخرى من الجامعات الأردنية الأخرى من غير جامعة عمان الأهلية والجامعة الأردنية، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- تقترح الباحثة إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية بحيث يتم تناول آراء رؤساء الجامعات ونوابهم، بالإضافة للمسؤولين في وزارة التعليم العالي،

وبحيث يتم استخدام أسلوب المقابلات، وبما يقدم تصورات أوسع عن درجة تحقيق معايير التصنيفات العالمية للجامعات في الجامعات الأردنية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. آل فيحان، إيثار ومظلوم، قاسم.(2015). آليات تطوير الجامعات على وفق معيار(QS –Quacquarelli Symonds): جامعة بغداد إنموذجاً، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، 11(33)، 138– 165.
2. باخت، سامر وابن عوف، حاج شريف.(2015). أهمية مؤشرات الأداء في تصنيف الجامعات على المستوى العالمي: دراسة تحليلية لاتجاهات مدراء الجامعات السودانية الحكومية، **ورقة مقدمة لمؤتمر قياس الأداء وتطبيق نظام المؤشرات الرئيسية لتعزيز الجودة الشاملة في جامعات الوطن العربي**، المنعقد بتاريخ23–2015/3/24 في جامعة طيبة، المدينة المنورة، 17–68.
3. بخيت، حيدر.(2011). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والعراقية منها، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، 7(20)، 7– 40.
4. بضياف، عبد المالك وبراهمية، آمال وحمودة، نصيرة.(2016). استشراف مستقبل الجامعات العربية في ضوء التصنيفات الدولية، **المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي (IACQA'2016)**، المنعقد بتاريخ 9–2016/11/11 في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 255–264.

5. البنا، أحمد.(2016). جودة محتوى المواقع الإلكترونية الاكاديمية مدخل لتحسين التصنيف العالمي للجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)**، 27(105)، 183-252.
6. دهان، محمد وبوعتروس، دلال.(2017) ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات العالمية، أين يكمن الخلل؟ وما هو الحل؟، **دراسات/ العلوم التربوية**، (عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان: مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي)، 173-187.
7. الشربيني، غادة.(2016). استشراف مستقبل الجامعات العربية في سياق التصنيفات الدولية، **المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي**، عقد بتاريخ 9-2016/2/11 في جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، 93-100.
8. صلاح، خالد.(2015). التصنيفات العالمية للجامعات وإمكانية إفادة الجامعات العربية منها: دراسة تحليلية نقدية، ورقة عمل مقدمة في **المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي**، عقد بتاريخ 3-3/5/ 2015 في جامعة الشارقة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 1-7.
9. عاشور، مروان.(2016). **تحليل مقارن لدرجة الجامعات العربية في التصنيف العالمي للجامعات**، تم الاسترجاع بتاريخ2018/10/27 في 10:49 مساء، على الرابط: https://www.researchgate.net/
10. عبد الحي، أسماء.(2014). عوامل تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات وسبل الارتقاء بها، **المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر (العربي العاشر) بعنوان" منظومة الاداء في الجامعات العربية**

في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة"،عقد بتاريخ 10-2014/8/11 في مركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون مع مركز التعليم المفتوح بجامعة عين شمس، مصر،87-126.

11. عون، وفاء والشمراني، نجاة والخضير، رنا وبن عتيق، عزيزة.(2017). تطوير أداء الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية لتحقيق رؤية المملكة (2030) (التجربة الكندية انموذجاً)، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 6(5)، 254- 268.

12. كمال، مروان.(2010). التعليم العالي في الوطن العربي واقع وتحديات، **المؤتمر العربي الثالث بعنوان" الجامعات العربية التحديات والآفاق**، عقد بتاريخ 13-2010/7/15 في المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 18-47.

13. نور الهدي، بوطبة وأوشن، ريمة وبن زيان، إيمان.(2013). موقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية، **المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي**، عقد بتاريخ 20-2013/2/22 في جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن، 58-79.

14. هاشم، صالح.(2010). التعليم في الوطن العربي واقع وطموحات، **المؤتمر الدولي الخامس بعنوان" مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى"**، الجزء الأول، عقد بتاريخ 13-2010/7/15 في المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، مصر، 5-22.

15. الهويد، ندى. (2013). **مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

16. هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها.(2018). **التصنيف الأردني للجامعات المعايير والإجراءات**، عمان: وزارة التعليم العالي الأردنية.

17. ياسين، ياسر وحسين، حاج شريف.(2014).أهمية مؤشرات الأداء في تصنيف الجامعات على المستوى العالمي: دراسة تحليلية لاتجاهات مدراء الجامعات السودانية الحكومية، **مؤتمر قياس الأداء وتطبيق نظام المؤشرات الرئيسية ودوره في تعزيز الجودة الشاملة في جامعات الوطن العربي: التجارب التحديات استراتيجيات المستقبل**، عقد بتاريخ 14-2014/4/15 في جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية، 17-68.

English References:

1. Feng, D.(2005). *Further Analyses of the Recent Ranking by Shanghai Jiao Tong University*, United States: The University of Texas at Dallas.
2. Hazelkorn, E. & Ryan, M. (2013).*The Impact of University Rankings on Higher Education Policy in Europe: a Challenge to Perceived Wisdom and a Stimulus for Change*, In P. Zgaga, U. Teichler & J. Brennan (eds) The Globalization Challenge for European Higher Education: Convergence and Diversity, Centres and Peripheries, Frankfurt, Peter Lang.
3. Horstschraer, J.(2012).University Rankings In Action? the Importance of Rankings and An Excellence Competition for

University Choice of High - Ability Students, *Economics of Education Review, 31*(6):1162-1176.

4. Huang, M.(2011).A Comparison of Three Major Academic Rankings for World Universities: From A Research Evaluation Perspective, *Journal of Library and Information Studies,9*(1):1-25.
5. Hundley,P.(2007), *Corporate Universities Collaboration, Not Competition, Bucharest and ClujNapoca*: UNESCO-CEPES and CLUJ university press.
6. Kivinen, O., Hedman, J. & Kaipainen, P.(2015).*Reputation of Universities in Global Rankings and Top University Research in Six Fields of Research*, 9th International Multi-Conference on Society, Cybernetics and Informatics, Florida: International Institute of Informatics and Systemic.
7. Marginson, S.(2014).University Rankings and Social Science, *European Journal of Education,49* (1),:45-59.
8. Moskovkin, V., Golikov, N., Peresypkin, A. & Serkina, O.(2015).Aggregate Ranking of The World's Leading Universities, *Webology,12* (1),:1-10.
9. Nicolas, R., Daniel, T., Emilio, L. & Francisco, H.(2013). *Insight Into the Importance of National University Rankings in an International Context: the Case of the I-UGR Rankings of Spanish Universities*, Vienna: the ISSI Conference Held In Vienna.